

شرح نخبة الفكر (الشرح الأول) للشيخ ابن عثيمين 57

محمد بن صالح العثيمين

طيب وانما كان العدو مرهوبا فيه لكونه اقرب الى الصحة الى الصحة وقلة الخطر لانه ما من راو من رجال الاسناد الا خطأ جائز عليه فكلما كثرت الوصايا وقال السند كثرت مظالم التجويد مظاهر التجويد - 00:00:00

وكلما قلت قلت فان كان بالنزول واضح الان يعني اذا قال قائل اي ما اقرب الى الصحة؟ النزول او العلو. فالجواب العلو لا شك كيف ذلك؟ لان كل راو يجوز عليه الخطأ - 00:00:17

فاذا كان الرواة ثلاثة جاز الخطأ منكم من ثلاثة واذا كانوا اربعة؟ جازوا الخطأ من اربعة واذا كانوا خمسة جاز من خمسة وهكذا كلما كثر العدد كثر احتمال الخطأ اليس كذلك؟ فلهذا نقول ان العالي اقرب الى الصحة من النازل - 00:00:37

اي نعم هذا وجه نعم. فان كان في النزول مزية ليست في مزية. فان كان في النزول مزية ليست في العلو. فان يكون رجاله اوسع منه. او احفظ او اصرخ او الاتصال فيه اظهر فلا تردد في ان النزول في ليل او لا. واما واضح هذا - 00:01:02

وهذا العلو يسمى الثاني يسمى علو صفة علو صفة انا اروي هذا الحديث من طريقين احدهما بيني وبين الرسول صلى الله عليه وسلم في عشرة رجال والثاني بيني وبين الرسول صلى الله عليه وسلم فيه - 00:01:25

خمس عشرة رجلا ايها العالي؟ الاول عشرة لكن هؤلاء الخمسة ائمة مبرزون في الحفظ والثقة والفقه. واولئك قوم تمشي حالهم والاتصال بينهم ايضا ليس بذاك القول اما الطريقة الاخرى كل واحد منهم يقول سمعت فلانا او حدثني فلان - 00:01:45

والطريق الثانية التي هي اقل عددا يقول قال فلان عن فلان ان فلانا قال عرفتم الان؟ فهنا النازل اللي هو خمسة عشر رجلا يكون اقوى واولى من العالي وعلى هذا - 00:02:12

فاذا اردت ان اسوق الحديث بسنده فهل الاولى لي ان اسوقه بالسند الاول عشرة او بسند الثانية وخمسة عشرة خمسة عشر بالسند الثاني وهذه الفائدة هذه هي الفائدة يعني انه يترتب على قولنا هذا اولى انني عندما اسوق الحديث واحد به غيري - 00:02:30

فلا سوق من طريق السند عشرة او من طريق اسناد خمس عشرة نقول من طريق السنة الخامسة عشرة السنة الخامسة عشرة لان هذا اقوى طيب اذا تساوى السندان في الاوثنية والحفظ - 00:02:54

واحدهما اقل عددا فما هو الاولى؟ ان اسوقه بالاقل عددا او بالاكتر؟ بالاقل عددا. عشان يكون اعلى يأتي ان يكون اعلى فانتبهوا لهذه المسألة. اذا لنا فائدة من العلو من معرفة الالو والنزول - 00:03:10

غير فائدة ان ذلك اقرب للصحة وابعدا ما هي الفائدة؟ انني عندما احدث بالحديث بالسند وش اختار اختاروا الاعلى اختاروا الاعانة اما بالعدد ان تساوى الاسناد في في الثقة او بالصفة ان لم يتساوى - 00:03:29

بالعدد وكلام المؤلف صريح بانه اذا تعارض العلوان العددي والوصفي فان المقدم الوصفي يعني هذا هو المهم الذي تقوى به الاحاديث او تضعف اما العدد فقد يكون ناقصا ولكن كلهم فيه من من طعن فيه فيه من جرح اتصال السند فيهم غير ظاهر وما اشبه ذلك -

00:03:54

نعم واما من رجح النزول مطلقا واحتج بان كثرة البحث تقتضي المشقة فيعظم الاجر فذلك ترجيح بامر اجنبي عما يتعلق بالتصحيح والتطعيم. الله اكبر. غريب بعض العلماء ارائهم يقول النزول احسن - 00:04:22

اسلك طريق النزول حدث بطريق النازل. ليش قال علشان اللي يبحث في الرجال ها يكون اعظم اجر لماذا للمشقة لانه بدل من ان يبحث عن عشرة يبي يبحث عن خمسة عشر - 00:04:43

يكون هذا اعظم اجر سبحان الله حنا الان نتكلم عن صحة الحديث من ضعفه ولا عن عن التعب في الوصول الى الحكم عليه بالصحة والضعف. نبحث بالاول عن صحة الحديث من ضعفه - [00:05:03](#)

ما هو عن طريق العمل الموصل للحكم بالصحة والظعف وما هذا القول الا شبيهه في قول من يقول من اهل الكلام ان الله سبحانه وتعالى جعل نصوص الصفات يراد بها غير الظاهر - [00:05:21](#)

عندهم النصوص صفات لا يراد ظاهرها قالوا ليش الله ما ما بين المراد ولا ولا جعلها ولا جعل الظاهر غير المراد بل لاجل ان يزداد اجر الناس بالبحث عن المراد - [00:05:45](#)

في البحث عن المراد. مثلا قالوا المراد باليد والقوة لماذا ما قال الله بالقوة لما خلقت بقوة من الاصل المراد بل ذي النعمة بل يداهم بسلطان اي نعمته. لماذا لم يقل بل - [00:06:00](#)

ها نعمته من الاصل قال قال هذا ان لم يقل هذا وقال الثاني من اجل ان يبحث الناس عن المراد فيكون لهم اجر بتعبهم شف سبحان الله العظيم تلبس عندما يسمع الانسان الساذج يقول والله هذا صحيح الله الله حكيم - [00:06:15](#)

جعل النصوص في الصفات نصوصا معممة والغازا نعم علشان نتعب انا عندما اعطيكم مسألة واضحة وعلى طول تفهمونها جاءكم زاد مطبوخ ولا لا؟ لكن لو اجيب مسل لغز قامت افكاركم تدور - [00:06:36](#)

تاصلت ترى مرة وتاصل الثريا مرة اخرى فاصل القطب الجنوبي مرة والقطب الشمالي مرة ثانية نعم وتتعبون ولا لا؟ يستنفذ عمل المخ نصف الدم هم يقولون هكذا جعل الله عز وجل نصوص الصفات لا يراد بها ظاهرها وانما يراد بها معنى اخر من اجل ان يتعب الناس في الوصول الى المعنى المراد - [00:06:57](#)

هؤلاء الذين قالوا ان الناس الاحسن مثلهم مثلهم تماما قال سق الحديث بالسند النازل لا لا تسوق بالسند العالي علشان انا اللي يقرأ السند ها؟ يتعب في البحث عن الرواة - [00:07:24](#)

بدل ما يطالع مثلا التهذيب التهذيب او تقريب التهذيب وما اشبه ذلك يطالع كل كتب الرجال عشان يعرف الرواة هل هم ثقات اولى؟ وهل السند متصل ولا غير متصل؟ اذا يا اخي شغل الناس خلهم يشتغلون يحصلون اجر - [00:07:41](#)

طيب لو يكون عندك سند طويل وسند قصير نصفه وش تختار؟ على رأيهم اختار الطويل وعلى قول الراجح الذي لا شك فيه اختاروا القصير ما لم يتميز الطويل بعلو صفة فان تميز بعلو صفة اخذت بالطويل - [00:07:58](#)

نعم نعم. نعم. لا لا ما يكون متصلا الا اذا كان معروفا بالتدريس. والمعاصر الذي لم ايه هذا موسى للخف. نعم لان ظاهر الاتصال. ظاهر الاتصال الذي يكون له اجر - [00:08:19](#)

اللي بيبحث عن اسنانه العالية يكون له اجر؟ النازل. النازع اكثر طيب يقولون السند النازل اولى بس من الناس الاولى لمشقة للاجر الحاصل بالمشقة عن البحث عن الرواة ذلك ما في شك بل هو الواجب - [00:09:02](#)

الواجب على من عنده حديث بسنيين عالم ونازل ان يسوقه بالسند العالي هذا الواجب لان السنة العادية اقرب الى الصحة فانت اذا نزلته باسناد نازل ضعف جانبه من حيث الصحة - [00:09:45](#)

لا لا القرآن متواتر ما فيه اشكال ما حاجة للانسان فيها ما يحتاج الى الاسانيد. لكن بعضهم عشان يثبت قراءته انه على قراءة هذا الامام من جهة التجويد فهو من جهة اصل القرآن - [00:10:02](#)

نحن نريد اللي بالنخبة لو غيببت النخبة استرحتم نعم. احسنت مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال نعم هذا هو المسند طيب يا فوزي هل الموقوف مسند عند المحدثين؟ نعم متصل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

حديث موقوف الى عمر بسند صحيح كالشمس هل هو مسند ولا غير مسند ها؟ ليس بمسلم لماذا لاننا اشترطنا في المسند ان يكون مرفوعا مرفوعا. طيب فهمت السنان هل المنقطع - [00:10:54](#)

المرفوع يعتبر مسندا ها مرفوع للرسول صلى الله عليه وسلم يعتبر لانه منقطع فنقول لابد ان يكون متصلا حقيقة او ظاهرا طيب رفع سعيد ابن المسيب حديثا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:23](#)

بسند متصل هل يعتبر ايش التفصيل هذا سؤال محدد. رفع سعيد بن المسيب بسند متصل حديثا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ها؟ لا يعتبر مسلم لماذا؟ ونحن نقول مرفوع صحابي صحابي - [00:11:46](#)

طيب قال انا محبوب العلو يقولون انه ينقسم الى قسمين هاه نعم هل هو مطلب؟ لا علو عدد صح علو صفة وعلو عدد قلو صفة وعلو عدد. اه ما هو علو الصفة يا عبد الله - [00:12:17](#)

ما حضر وادم ما حضر حجاج ما كثر يعني عدد الرواة ولكنهم يعني الثقات وعدول. يعني مثلا لو كان يروح لو كان بين الراوي وبين الرسول عليه الصلاة والسلام الصحابي فقط - [00:12:41](#)

هذا ما يعتبر ايه ابعادوا عنه لكنه مع علو الصفة هو يعني ما كان بين بين يعني حديث في حديث بين يأتي منهم طريقين طريق بين بين الرسول وبين الناس. لا لا الصيف يا شيخ نعم - [00:12:59](#)

من حتى تصل الى النبي فقال عليه رجاله خطأ خطأ نعم هو الصفة كانوا رواتب كلهم ثقات هم سواء ممتازة؟ نعم؟ ممتاز هو الذي ممتاز؟ ايه نعم بايش؟ بالصدقة بصفة الرواة اي نعم من حيث الحفظ والامانة وغير ذلك. كذا طيب هذا عنوسه - [00:13:17](#)